

صالحة التحرير يكشف تحمل موازنة الدولة 8.6 مليون لاجئ غير مسجلين بالمفوضية وينفي توريق عائدات قناة السويس ويشير إلى جمع صندوق مصر السيادي لـ 4 آلاف أصل غير مستغل تمهيداً لبيعهم



مضامين الفقرة الأولى: اللاجئون في مصر

تحدث عصام شيحة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، عملاً جرى في مجلس الوزراء، في اجتماعه، حول موضوع تقنين أوضاع الأجانب المقيمين في مصر. وأكد أن الدولة ترحب دائماً بالجنسيات الأجنبية والمهاجرين وطالبي اللجوء، وفقاً لمواثيق و51 اتفاقية دولية. وتابع أن اجتماع الحكومة اليوم ناقش موقف تقنين أوضاع الأجانب، وفرص اندماجهم في المجتمع المصري، معلقاً بأن مصر لا تتلقى دعماً دولياً يتناسب مع عدد اللاجئين. وأضاف أن مصر تستوعب أكثر من 9 ملايين من اللاجئين وطالبي اللجوء والتمسرين، منهم نحو 400 ألف ترعاهم المفوضية العليا لشئون اللاجئين، أما الباقون تتحمله الموازنة المصرية.

وأشار إلى أنه ربما يكون هناك عدد من رجال الأعمال من اللاجئين لكن عددهم قليل للغاية، مؤكداً أن عددهم لا يتجاوز 10% من الأخوة السوريين، بينما يتمتع كل اللاجئين بكل ما يتمتع به المواطن المصري من الصحة والتعليم والخدمات العامة. وأضاف أن هناك ظروفاً استثنائية يمر بها إقليم الشرق الأوسط، والدولة قد تلزم المقتدرين من الأجانب بتقنين أوضاعهم.

وقال، إن الدولة تتعامل مع الأجانب بموجب القوانين والمعاهدات الدولية، وتحترم حقوقهم وتوفر لهم الخدمات اللازمة، مشيراً إلى أن السوريين يمثلون نسبة 10% من الاستثمارات الأجنبية في مصر. وأوضح أن الاجتماع تطرق إلى كيفية تقنين أوضاع الأجانب الذين يمكنهم الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وكذلك إلى فرص اندماجهم في المجتمع المصري والاستفادة من موارده وثقافته. وأضاف أن مصر تواجه ظروفاً استثنائية بسبب الأزمات التي تعصف بالشرق الأوسط، وأنها لا تحصل على دعم دولي يليق بجهودها في استضافة اللاجئين والمهاجرين.

مضامين الفقرة الثانية: الجديري المائي

كشف الدكتور علاء المسلمي، استشاري طب الأطفال، أعراض مرض الجديري المائي، وذلك بعد رصد حالات مصابة بالفيروس بين الطلاب في بعض

المدارس، موضحاً أن هذا المرض ينتشر في الأماكن المزدحمة. وقال إن الجدري المائي عبارة عن مرض فيروسي، مشيراً إلى أن أعراض مرض الجدري المائي عبارة عن، الحمى، فقدان الشهية، الصداع، ظهور نتوءات بارزة، تكون بثور صغيرة مملوءة بسوائل يجب عدم الاقتراب منها. وتابع بأن مرض الجدري المائي ينتشر بصورة كبيرة ومعدي، لذا يجب على الأمهات وأولياء الأمور في حالة تفاقم هذه الأعراض الذهاب فوراً للطبيب المختص.

وأكد المسلمي، أن هناك انتشاراً كبيراً للفيروس المخلوي التنفسي، وجرى رصد العديد من الحالات المصابة بهذا الفيروس بين الأطفال من سن ست أشهر حتى 8 سنوات. وأكمل أن الإصابة بالفيروس المخلوي تنتشر بصورة كبيرة بين الأطفال، وتتمثل أعراضه في: سيلان الأنف أو احتقانه، والسعال الجاف، والحمى الخفيفة، والتهاب الحلق، والعطاس، والصداع. وعن طرق الوقاية من الإصابة بالفيروس المخلوي، شدد استشاري الأطفال، على تقوية جهاز المناعة للأطفال، والابتعاد عن الأكلات السريعة، والحصول على كل التطعيمات للأطفال.

مضامين الفقرة الثالثة: صندوق مصر السيادي

قال الدكتور فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن صندوق مصر السيادي لديه عدة أذرع، مثل: التشييد والإسكان، والعقارات، الصحة والصناعات الدوائية، منوهاً بأن الاستثمار يعني انتهاز الفرص بسعر ربحي، معلقاً: «ما نعيشه حالياً من ظروف غير مسبوقة بسبب التداعيات في السودان وفلسطين وليبيا وأزمة روسيا وأوكرانيا العالمية والتوترات أمام باب المندب وما يحدث بالبحر الأحمر»، مضيفاً أن مصر برغم الأزمات ما تزال ثابتة والدولة في إصلاح مستمر. وذكر أن صندوق مصر السيادي أضاف الأصول غير المستغلة بالدولة والتي وصل عددها إلى 4 آلاف، وذلك من أجل إحيائها وتجميعها في إطار محدد، لإتمام دور القطاع الخاص المحلي والأجنبي من خلال المشاركة. وذكر أن الصندوق بدأ فعلياً في إعادة إحياء 101 أصل استثماري، معرباً عن أمله في استغلال الأصول الأخرى خلال السنوات المقبلة.

وكشف الدكتور يسري الشرقاوي، الخبير الاقتصادي، عن مفهوم صندوق مصر السيادي، موضحاً أن الكويت أول دولة أنشأت صندوق سيادي، والآن هناك أكثر من 170 صندوق سيادي حول العالم. وقال إن دخول مصر منظومة الصناديق السيادية تأخر كثيراً، مشيراً إلى أن صندوق مصر السيادي يخدم 9 أهداف أساسية رئيسية في مختلف مجالات الحياة، منها البنية التحتية. وتابع بأن صندوق مصر السيادي يعرض حصص معينة للمشروعات الاستثمارية، كما أنه شريك أساسي في كل المشروعات، مشيراً إلى أن الأرباح والمكاسب التي يحققها الصندوق تعود للخزينة العامة للدولة، مؤكداً أن الصندوق أسهم في دخول مصر مجال الهيدروجين الأخضر.

وأشار الشرقاوي إلى أن صندوق مصر السيادي نجح في تحديد الأصول غير المستغلة، موضحاً أن الدولة تسعى لإنشاء محطات قوية للتصدير للوصول إلى 300 مليار دولار. وذكر أنه خلال السنوات الماضية كان هناك العديد من التحديات التي واجهت الاقتصاد المصري، مثل فيروس كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية، التحديات الإقليمية في الشرق الأوسط خاصة مع دول الجوار. ونوه بأن هناك العديد من الأهداف يمكن لمصر القيام بها للوصول إلى صادرات بقيمة 300 مليار دولار، مثل، استغلال انضمام مصر لتحالف "بريكس"، وخلق برامج سياحية لجذب شعوب دول مجموعة "بريكس".

مضامين الفقرة الرابعة: صندوق النقد الدولي

كشف الدكتور فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن صندوق النقد الدولي أكد نيتهم زيادة التمويل لمصر خلال الفترة المقبلة خلال مؤتمر المناخ الأخير، مؤكداً أن هناك تمويلًا استثنائيًا ميسراً للغاية يسد على 20 عاماً وفترة سماح 10 سنوات وهو تمويل الصلابة والاستدامة. وأوضح أن مصر مؤهلة لتمويل الصلابة والاستدامة لأنها على برنامج مع صندوق النقد الدولي، وسجلها مع الصندوق جيد، ويحق لها الحصول على الحد الأقصى، وسعر الفائدة ثلث أسعار الفائدة العالمية.

وبشأن تمويل صندوق النقد الدولي لمصر، نوه بأن الصندوق يدرس زيادة تمويل مصر، من 3 مليارات دولار لـ 4.5 مليار دولار، بالإضافة إلى التمويل الاستثنائي الذي يعرف بتمويل الصلابة والاستدامة.

وأضاف، أن تمويل صندوق النقد الدولي سيكون جيداً، مؤكداً أن الصندوق سيباشر المراجعات المتأخرة لمتابعة مؤشرات الاقتصاد المصري في الفترة الحالية، متوقعاً أن يتم تأجيل مرونة سعر صرف الدولار خلال الفترة المقبلة، على أن تتم الموافقة على صرف قيمة المراجعتين بالزيادة التي ستحدث في التمويل.

وأضاف أن مصر لديها 5 مصادر للنقد الأجنبي لـ 300 مليار دولار. وأكد أن الدولة حققت خلال 10 سنوات مضت من 100 لـ 120 مليار دولار، منوهاً بأن الوصول إلى 300 مليار دولار يتم من خلال الصادرات والإنتاج والسياحة وتحويلات المصريين بالخارج.

مضامين الفقرة الخامسة: قناة السويس

كشف الدكتور فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، حقيقة تضمين قناة السويس بمشروع التوريق. وأضاف أن ملف التوريق هو تحويل أقساط القروض طويلة الأجل، إلى سندات وبيعها في سوق الأوراق المالية؛ بهدف الحصول على قيمتها فور إصدارها، مما يتيح للشركات المصدرة توفير سيولة تمكنها من التوسع في تقديم مزيد من القروض دون انتظار مواعيد سداد الأقساط، ودون تحميل ميزانيتها مصروفات تمويلية مثل الاقتراض البنكي، ونفى فخري الفقي تضمين قناة السويس بمشروع التوريق؛ لأنه لا يمكن المساس بها باعتبارها أمناً قومياً وأصل من أصول الدولة، ولن يتم بيع حصص في الأصل.

وتابع: «لو فرضنا أن مصر للطيران تريد شراء طائرة جديدة بتكلفة 3 مليار دولار، ولا تملك هذه الحصيلة، في هذه الحالة يمكنها طرح سندات وبيعها بسوق السندات في الداخل بالعملة المحلية أو بالخارج بالدولار؛ بضمان تدفقات إيراداتها الدولارية المستقبلية من عوائد مواردها مثل تذاكر الطيران». وأوضح أن التدفقات المستقبلية الدولارية من شأنها أن تذهب تباعاً إلى مؤسسات المال العالمية حاملة هذه السندات.

مضامين الفقرة السادسة: سعر الصرف

كشف الدكتور فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، موقف سعر صرف الدولار خلال الفترة المقبلة وموقف مصر من مرونة سعر الصرف للعملة في الفترة المقبلة، قائلاً إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد أن الدولة مع مرونة سعر الصرف، بشرط وجود حصيلة من العملات الأجنبية في البنوك من 5 إلى 10 مليار دولار، بالإضافة إلى استمرار معدل التضخم في الانخفاض.